

أما الأقلية الأخرى من الشبك فتتعرض أيضاً للإبادة على الهوية من خلال فتح مقرات كردية في مناطق تواجدها، وبالتالي فإن الأقليات هم ضحايا الصراع القائم في العراق، والحكومة العراقية عاجزة أحياناً عن حماية الأكثرية الطائفية في العراق فكيف لها أن تحمي الأقليات؟ إن الحكومة العراقية تحتاج إلى دعم بغرض بناء قدراتها القتالية وتقوية الشرطة العراقية في مدينة الموصل التي تعاني من عجز في فرض الأمن وحماية المواطنين، وفي حال نجحت الحكومة في فرض دولة القانون فهي بالتأكيد تكون قد أمنت الحماية لكل الشعب العراقي بمن فيهم الأقليات المسيحية وغير المسيحية. لكن لنعترف أن الحكومة ضعيفة وغير قادرة في الظرف الراهن على تأمين الحماية للأقليات في غير منطقة من العراق».

- وتقول المواطنة المسيحية جيهان لويس

العراق الإسلامية، وهو تحالف مجموعات مسلحة متطرفة سنية بزعامة تنظيم القاعدة». وكانت معلومات نشرتها منظمة (أبواب مفتوحة) غير الحكومية الدولية قد أفادت بأن أكثر من ألف أسرة مسيحية تم تهديدها من قبل ميليشيات متطرفة في بغداد لرفضها اعتناق الإسلام ودفن جزية وتزويج بناتها من مسلمين.

وأضافت المنظمة في بيان أن حملة حقيقية انطلقت وهي تستهدف إفراغ الدورة جنوب شرق بغداد والأحياء المجاورة من سكانها المسيحيين، وأنه في حال عدم انصياع المسيحيين العراقيين لشروط هذه الميليشيات فإنه لن يبقى أمامهم من خيار سوى الرحيل وترك كافة ممتلكاتهم. وتقول المنظمة إن بعض الأسر المسيحية لجأت إلى منطقة كردستان الهادئة في حين لجأت أسر أخرى إلى

شَوْهوا الإسلام وجعلوه بنظر الغير دين الإرهاب والتعصب،

إن الإسلام عقد صداقة تحت لواء التوحيد

وقبول كل من يقول لا إله الا الله

بمرارة واضحة:

- «من يجب أن يحميننا، الحكومة العراقية أم الولايات المتحدة الأمريكية؟ على حكومتنا واجب حمايتنا كعراقيين. لماذا تخلى الجميع عنا؟ لقد شوه التكفيريون الدين، فإلى متى تتركنا الحكومة؟ هناك منشورات تحت على تهجيرنا ويقولون لنا لا نريدكم هنا. فالدورة إمارة إسلامية، فإما تعتنقون الإسلام أو تدفعون جزية أو تخرجون من هنا. لقد بدأوا بالشيعة واليوم جاء دور المسيحيين، فجروا منازل الشيعة، والآن يفجرون منازل المسيحيين».

- البطيريك مار دينكا الرابع رئيس الكنيسة

الاشورية في العراق يقول:

- «إن المسيحيين هم ضحايا الابتزاز والخطف والترحيل القسري في العديد من المناطق العراقية وخاصة تلك التي تخضع لسيطرة مجموعة دولة

الأردن وسوريا.

- وقال رجل الدين الشيعي فريد الموسوي:

- «إنهم شَوْهوا الإسلام وجعلوه بنظر الغير دين الإرهاب والتعصب، إن الإسلام عقد صداقة تحت لواء التوحيد وقبول كل من يقول لا إله الا الله مهما اختلف نبيهم. إن الشريعة الإسلامية تقضي بأن تكون لغة الحوار مشتركة. فكل مسلم متمسك بأخلاق رسول الله يتقرب من المسيحيين وكل مسيحي يشاركنا في كثير من الأمور ندافع عنه. إن الإرهاب لا دين له فقد طال بوحشيته مختلف أطيافه مسلمين ومسيحيين وصابئة ويزيديين».

- مطران الطائفة الكلدانية في الموصل وتوابعها بولس فرج رحو عدد أوجه الضغوط التي تتعرض لها الأقليات المسيحية في العراق:

- «إن ما يتعرض له المسيحيون في العراق